

## ماجستير بامتياز للباحث القدي في اللغة الإنجليزية من جامعة صنعاء



صنعاء - سبأ  
منح الباحث عبد الله علي علي القدي درجة الماجستير بامتياز من كلية اللغات بجامعة صنعاء عن رسالته الموسومة "مشكلة الهوية الثقافية في المسرحيات الأساسية لجون ميلينغتون سينج".  
وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور سيد محمد رفیق أعظم المشرف على الرسالة، والدكتور سيار أم راي ممتحننا خارجياً من جامعة الحديدة، والدكتور اربند كومار راي ممتحننا داخلياً من جامعة صنعاء.



إشراف / فاطمة رشاد

### محمد عبده غانم مترجماً للشعر

## الشاعر محمد عبده غانم الرحال من الشعر إلى الترجمة

ولد الدكتور محمد عبده غانم في عدن عام 1912 وتوفي رحمه الله في صنعاء عام 1994 ودفن بها في مقبرة خزيمة. وكان غانم أول شخص في اليمن بل في الجزيرة العربية يحصل على شهادة من جامعة حديثة، فقد نال شهادة البكالوريوس بدرجة الامتياز من الجامعة الأمريكية ببيروت عام 1936 وكان الأول على دفعته. كما نال الجائزة الأولى في المباراة الشعرية التي أقامتها جمعية (العروة الوثقى) بالجامعة عام 1936. وكان من مدرسيه أنيس المقدسي ومن زملائه في تلك المرحلة قسطنطين زريق والأردني عبد المنعم الرفاعي واللبناني منير بعلبكي والفلسطينيان سعيد العيسى ومحمود الحوت والسوداني نصر الحاج علي والسعودي عبد الله بلخير، وغيرهم.

وقد نال غانم خمس جوائز شعرية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية في مسابقات كانت تعدها هيئة الإذاعة البريطانية عن مواضيع منها (الوحدة العربية) و(أرهين المحبيين)، إلخ. وعمل في مناصب عديدة منها مدير المعارف بـعدن. وقد نال غانم عام 1963 البكالوريوس بدرجة الشرف الأولى من جامعة لندن ثم درجة الدكتوراه من نفس الجامعة عام 1969 وعمل رئيساً لمجلس إدارة ميناء عدن في أواخر الستينيات من القرن الماضي، ورئيساً لقسم اللغة العربية بجامعة الخرطوم 1974-1977، ومستشاراً ثقافياً لسفارة اليمن بأبوظبي في أوائل الثمانينيات، ثم عميداً للدراسات العليا بجامعة صنعاء في الثمانينيات ومستشاراً لرئيس الجامعة حتى قبيل وفاته رحمه الله في عام 1994. وتولى منصباً اجتماعياً عديدة منها رئيس نادي الإصلاح العربي بالتواهي، ورئيس حلقة (شوقي) الأدبية بـعدن، ورئيس نادي صيرة للتنس بـعدن، ورئيس نوادي الأحداث بـعدن، ورئيس جمعية الشعراء بـعدن ورئيس جمعية تأليف الكتب المدرسية بـعدن، كما كان من مؤسسي اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين مع عمر جاوي وعبدالله البردوني وعبد الله فاضل ومحمد سعيد جرادة وغيرهم. وكان غانم أيضاً المؤسس الأول لندوة الموسيقي العديدة مع الفنان خليل محمد خليل الذي غنى العديد من قصائد غانم ومن أشهرها (حرام عليك ثقفل الشباك). كما أنشأ غانم أيضاً الرابطة الموسيقية العديدة مع حسين خدابخش وأخريين ليلحق جواً تناقسياً بين المجموعتين الموسيقيتين وكان أول من تبنى الفنان سالم أحمد بامهدف فنان الرابطة الأول من خلال كلمات أغانيه الكثيرة ومنها (قولوا له) و (على أيش) و (يا بو العيون الكحيلة) و (عرائس اللحن) كما كان أول من قدم الفنان محمد سعد عبد الله من خلال الأغنية الشهيرة (ما أحلى السمير جنبك). وغنى لغانم بعد ذلك عدد كبير من الفنانين نحو خمسين أغنية ومن هؤلاء أحمد بن أحمد قاسم الذي غنى له (فمري تغنى) و (عديبيني) التي ظهرت في فلم (حبي في القاهرة) و (أتعلم يا فتاتي).



نص

مازن توفيق

### غابة البهاء

### في اكتهاها

انغلقت دهاليز الطلعة

والغيمة مغارة الأشقياء

تدور الجهات على محور متقلب المزاج

زوبعة الطير لا ريح تعرفها

يفك أسرار شكيمته

ويكسر بوابة ضوء شهوته المالحة

كيف يستحم النهار بدشهته المفرطة.. وتخرج هالة

البحر على الضوء،

ليس له من قناع سوى عزلة الموت؟

ووردة تولد للكسل،

فيرقى الغبار إلى فتنة الغيب

إزاء أصابعنا، عتمته لا تكفي الفوضى

المثخنة بالهياج،

لتصرخ صوب انعدام الصوت

وتكتفي بأن تكون غابة البهاء في اكتهاها

لم يعد بقدره الأشياء أن تخون

يرتعش الطالع في يديها

ومباهج الخراب تستكين تحت رعدة التحديق

الأغاني تعاتبني كلما انغرت في تراب

الأحبة،

إنها تفتح القلب للريح

وتهرب حتى تلامس حزن الملوحة

ولغز الاحتضار.

### همس حائر

فاطمة رشاد

أنا لاشيء سوى قطرة من دمعة

ملينة بالحزن الدفين..

بيتي في نهاية الشارع الذي لم

أمر به يوماً في حياتي..

مهنتي احترام الصمت والنظر

إلى البعيد المنتظر

### الشاردة

قوادري علي

على بساط من أصداف تائهة..

تحت رداء الأصيل كانت تسأل

البحر..

شاردة ووحيدة تسأل والموج

يتسلل مداعبا قدميها..

(يا بحر كل الوديان حلوة فمن أين

جاءت ملوحتك؟)

يرن الهاتف.. صوت جميل يفني

-إن كنت قوياً أخرجني من هذا

اليوم..

### يقلم د. شهاب غانم

الاتمراً شبحاً مرأ لا طعم له أبداً يجنى  
لما ينزاع الجسم إلى اليسرى والروح إلى اليمنى  
ثم الغضب العاتق يغزو عته الإنسان فلا يفنى  
فالضحك الجارح مما لا يبقى في الضحك له معنى  
فالقائمة الأمل الفاري بإعادة ما كان وكنا

ومن القصائد الإنجليزية الحديثة التي اهتم غانم بترجمتها قصيدة بعنوان (عدن الكريمة) نظمها شاعرة إنكليزية كانت تقيم في عدن في الخمسينيات من القرن الماضي ونشرت في إحدى صحف عدن وتأثر غانم بهذا التغني بولته فترجمها في قصيدة بيئية عمودية جميلة بلغت 47 بيتاً منها:

أنا موطني أرض الضباب والشمس كابية الأهاب  
حيث المنازل كالعنا قيد انتظمت على الروابي  
في مامن من عاديات الربيع في ظل الهضاب  
شجراً يكسو سفحها الريان غاب أثر غاب  
قد رصعت من زهرها البري بالوشي العجاب  
وترنمت أطيارها النشوي بأنغام عذاب  
وعلى الرحاب سكينه بالند تعبق والملاب

ومنها أيضاً:

ما ذاك ياعدن الكريمة ما لديك من الهناء  
حتى يرن نداءك في ريف السكينة والصفاء  
فأهب كي التالك من وله إلى طيب اللقاء  
وأخلف الماثور من وطن ومن خل وراثي  
لأدوب حرا في ممالك الصخور على السواء  
وأقدم القران بين يديك موقور الولاء

ومنها أيضاً:  
ويشوقني صيادك الهادئ في الفجر المنير  
يلقى الشباك مكيدة قوراء في قاع البحور  
ويسل من أعماقها سمكا كجنتور النضير  
والناقة الوجناء تنظر من بعيد في غرور  
ونداء "حي على الصلاة" من المنابر في البكور  
والفلك تجري في الخليج كأنها تم الغدير

وكما تفاعل غانم مع شاعرة تغني بـعدن تفاعل مع شاعر غربي يعمل مع غانم في جامعة صنعاء ويكتب قصيدة من وحي انقطاع الكهرباء المتكرر في صنعاء. وإن كانت القصيدة الأصلية ثرية فقد ترجمها غانم كقصيدة تفعيلة وعنوانها (انطفاء) ومنها:

## إسدال الستار على مهرجان فلسطين الدولي بعرض أردني

### القديس/مناجات:

أسدل الستار مساء السبت الماضي على مهرجان "فلسطين الدولي للرقص والموسيقى" بعرض أردني لفرقة "رم" بقيادة الموسيقار والملحن طارق الناصر استمع الجمهور منها للعديد من الموسيقى التصويرية والأغاني لعدد من المسلسلات التلفزيونية العربية.

وقال الناصر بعد عرض امتد لساعتين تحول فيه المسرح إلى قاعة رقص جماعية "هذه أول مرة أكون فيها هنا في فلسطين. لم استطلع أن اعبر عن كل ما أشعر به من سعادة من خلال وجودي هنا بين هذا الجمهور الرائع. أتمنى العودة إلى هنا مرة أخرى". وينظر إلى الناصر الذي يقود فرقة رم التي تأسست في العام 1998 حسب كتيب المهرجان على "أنه أحد رواد حركة التجديد في الموسيقى العربية المعاصرة. استطاع إدخال الموسيقى التصويرية لتكون عنصراً أساسياً في العمل الدرامي واعتبر علامة فارقة في الموسيقى التصويرية". وكان العمل الأول له في هذا المجال موسيقى مسلسل "نهاية رجل شجاع". وقال الناصر أنه يعمل حالياً على إنتاج مجموعة من الأعمال الموسيقية لثلاثة أعمال درامية عربية وهي "أبواب الغيم"

والخليل وحيفا. ويرفض عدد من الفنانين العرب المشاركة في مهرجانات تقام في الأراضي الفلسطينية لرفضهم الحصول على تأشيرات إسرائيلية أو المرور عبر المعابر المؤدية إلى الأراضي الفلسطينية الحاضرة.

وأضاف "رغم ما أقوم به من محاولات تجديد في أعمالتي الموسيقية إلا أنني أحافظ على

المخرج حاتم علي وستكون هذه تجربة درامية جديدة لأنها تحكي عن التاريخ البدوي إضافة إلى العمل الدرامي "القعقاع بن عمر" للمخرج المثنى صبح وأخيراً عمل درامي هو "الغافل" للمخرج الرئيسي فيه أياد الحزور.

وأضاف "رغم ما أقوم به من محاولات تجديد في أعمالتي الموسيقية إلا أنني أحافظ على



وقال في بداية الحفل "أشكركم لدعوتي هذه أول مرة أشوف فيها فلسطين. ما شفقتها "لم أرها" بحياتي شكراً لرام الله وسما رام الله". وتوجهت إحدى أعضاء فرقة رم وهي تونسية بالتحية إلى الجمهور بالقول "تحية من تونس إلى فلسطين".

وتفاعل الجمهور الذي امتلأ به المسرح مع الأغاني والمقطوعات الموسيقية التي شارك في تقديمها 12 عازفاً وثلاث مغنيات وقال الشاب سائد كرزون في العشرينات من العمر هذا العرض من أجمل عروض المهرجان. كل شيء كان في القمة، الشهر الجاري بمشاركة فرق محلية وعربية وأجنبية قدمت عروضاً في رام الله وجنين وبيت لحم والقدس موسيقى أحب أن سمعها.

الموروث التراثي والثقافي وأتعامل مع هذا الموضوع بإحساس عال بالمسؤولية لأنني أريد لهذا التواصل مع التراث أن يبقى". وانطلق المهرجان الذي أقيم هذا العام في دورته الثانية عشرة تحت عنوان المياه في التاسع عشر من الشهر الجاري بمشاركة فرق محلية وعربية وأجنبية قدمت عروضاً في رام الله وجنين وبيت لحم والقدس